وانت تريد الآن ان تقطع الخيط ،
وتطلق أصابعك الشعرية في الأبدية الخاملة .

الاله الاول

نعم نعم ، انني سأطلق يدي في الابدية التي لم ُتسبّك في قوالبها بعد ،
وفي الحقول التي لم تطأها قدمٌ سأطلق قدميّ ،
فأية مسرة لي في سماع الأناشيد التي طالما سمعها غيري،التي تلتقط ذاكرة الأذن أنغامها قبل ان يسلمها النّفس الى أمواج الهواء ؟
ان قلبي يحنُّ إلا ما لا يستطيع ان يتصوره ،
وانا لن ارسل روحي إلا الى عالم الغير المجهول الذي لا تقطن فيه الذاكرة ،
بربك ، لا تجربني بمجد فارغ ،
ولا تطلب لي تعزية بأحلامك أو أحلامي ،
لأن كل ما فيّ ، وكل ما في الأرض ،
وكل ما سيكون في الوجود، لا يقدر ان يستهوي نفسي.
فيا نفسي ،
ان وجهك صامت ،
وأشباح الليل نائمة في عينيك .
ولكن صمتك راعب ،
وأنت راعبة .